

ومن هذا النوع المسلسل بيوم العيد : كقول الراوى : أقبل علينا فى يوم عيد أو فطر وقال كذا ،

ومثاله ما رواه عطاء بن أبى رباح فى يوم عيد قال : حدثنا ابن عباس فى يوم عيد فطر قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال :

« يا أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن شاء أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم » (١)

هذا الحديث رواه النبهانى مسلسلاً بقوله : (أقبل علينا الشيخ شعيب فى يوم عيد الفطر بمكة المشرفة سنة ١٢٢٢ وأملى الحديث مسلسلاً عن شيخه الشيخ محمد ابن إبراهيم السباعى ، عن أبى الفضل محمد كنون ، عن سيدى حملون بن عبد الرحمن بن الحاج .. الخ ، إلى عطاء بن أبى رباح فى يوم عيد قال : حدثنا ابن عباس فى يوم عيد قال :

(شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى ...)
وساق الحديث (٢) .

(١) هذا الحديث رواه النبهانى بهذا اللفظ فى « النخبة » ص ٦٢ ، ٦٣ وأخرجه :

- أبو داود فى « سننه » كتاب الصلاة باب الجلوس للخطبة ج ١ / ٢٠٠ عن عبدالله بن السائب من طريق عطاء . بمعناه .

- وأخرجه النسائى فى « الصغرى » كتاب العيدين : التخيير بين الجلوس فى الخطبة للعيدين ج ٢ / ١٨٥ عن عبدالله بن السائب من نفس الطريق السابق . بمعناه .

- وأخرجه ابن ماجه فى « سننه » كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فى انتظار الخطبة بعد الصلاة ج ١ / ٤١٠ عن عبدالله بن السائب من طريق عطاء . بمعناه .

- وأخرجه الحاكم فى « المستدرک » كتاب العيدين : تعجيل صلاة العيدين ج ١ / ٢٩٥ عن عبدالله بن السائب من طريق عطاء . بمعناه .

وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ..) ووافقه الذهبى .

(٢) النخبة النبهانية ص ٦٢ ، ٦٣

- ومثال المسلسل بمكان الرواية :

حديث الدعاء في الملتزم^(١) ، وهو حديث ابن عباس مرفوعاً :
« ما دعا أحد في هذا الملتزم إلا استجيب له »^(٢)
قال العلامة محمد محفوظ الترمسي عقب روايته لهذا الحديث :
(قال ابن عباس : وأنا ما دعوت الله فيه إلا استجيب لي ، وهكذا كل راو
يستجاب دعاؤه هناك ويقول نحو ذلك حتى اتصل إلي ، فقد دعوت الله فيه بأشياء
استجيب لي .. فله الحمد)^(٣)
فالتسلسل هنا يتعلق بمكان الرواية الذي يستجاب فيه لكل راو من رواة هذا
الحديث ، وذلك المكان هو الملتزم ، وهو الموضع الذي بين الحجر الأسود وبين
الكعبة .

- ومثال المسلسل بتاريخ الرواية :

الحديث المسلسل بالآخريه ككون الراوي آخر من روى عن شيخه ، فيقول : أخبرنا
فلان ، وأنا آخر من روى عنه ، فقله وأنا آخر من روى عنه وإن كان وصفاً للراوي
إلا أنه لما تعلق بتاريخ الراوي عد من الأوصاف الراجعة للرواية ثم هذا من تعلق
الجزئ بكليه لأن التعريف بوقت يضبط به كما يتحقق بقوله وأنا آخر من يروى عنه
يتحقق بغيره ، وكأنه يقول روايتي وقعت في آخر أزمنة الرواية عنه ولعل المراد
بالوصف المتعلق بالتاريخ وصف مخصوص كالأخريه فلا يقال إنه متعلق بزمن
الرواية فهو تكرر^(٤) .

(١) الملتزم : بالضم ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ، ويقال له المدعى والمتعبد ، سمي بذلك لالتزامه
الدعاء والتعبد : وهو ما بين الحجر الأسود والباب ، قال الأزرقي : وذره أربعة أذرع .
انظر : معجم البلدان ، لياقوت الحموي ج ٥ / ١٩٠

(٢) هذا الحديث بهذا اللفظ انفرد به الترمسي في « منهج نوى النظر شرح (منظومة علم الآثار) للسيوطي ،
ص ٢٤٥ ، وقد بحث في جل كتب السنة فلم أقف على هذا الحديث إلا عنده .

(٣) المرجع السابق .

(٤) حواش ، للشيخ عطية الأجهوري على شرح الزرقاني على منظومة البيهقيونية ص ٤١ .

والحديث المسلسل بالآخريه هو حديث أبى هريرة الذى رواه بقوله : سمعت خليلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء »^(١) .
وهذا الحديث ذكره محمد العقيلي فى مسلسلاته^(٢) ،
والحديث المذكور كناية عن حصول العدل وهو إذا نزل
سيدنا عيسى عليه السلام .
قال ابن تيمية عن هذا الحديث :
(هذا حديث حسن عالى الإسناد ، وقع لنا تساعياً
من حديث أبى هريرة وليس له نظير)^(٣) .

(١) هذا الحديث أخرجه :

- الإمام أحمد فى « مسنده » ج ٢ / ٤٤٢ عن أبى هريرة من طريق الصلت بن قويد . بلفظه .

- وأخرجه ابن تيمية فى « الأحاديث العوالى من جزء ابن عرفة العبدى » ص ٢٩ بلفظه .

- ورواه الذهبى فى « ميزان الإعتدال » فى ترجمة عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى ج ٢ / ١٦٨ . بلفظه .

(٢) (٢) حواش للشيخ عطية الأجهورى على شرح الزرقانى ص ٤١ .

(٤) الأحاديث العوالى من جزء ابن عرفة العبدى . رواية ابن تيمية ص ٢٩ .

خير المسلسلات :

اعلم علمنى الله وإياك أن الحديث إذا ورد مقروناً بصفة فعلية أو لفظية أو بهما معاً فهو أصح الأسانيد ، لأن القول إذا قارن الفعل كان أقوى وأرجح فإذا قال الراوى مثلاً : حدثنى وهو مبتسم ، وقال كذا ، فهذا يدل على شدة ذكاء المحدث وحقاقته وحفظه وشدة ضبطه حيث إنه حفظ الحديث وحفظ الصفة التى كان شيخه متلبساً بها (١) .

وعلى هذا فخير المسلسلات وأفضلها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس كقول كل من الرواة حدثنا فلان وهو قابض على لحيته أو قائم متبسم أو غير ذلك من الصفات ، كالتسلسل بالحفاظ أو بالفقهاء أو بهما معاً ، والمسلسل بهما معاً خير أنواع المسلسل على الإطلاق ، ويفيد العلم القطعى (٢) .
يقول الترمسى فى « منهج نوى النظر » :

(وخيره - أى المسلسل - على الإطلاق المسلسل بالحفاظ مع الفقهاء ، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أنه مما يفيد العلم القطعى إذ الخبر المحتف بالقرائن أنواع : منها ما أخرجه الشيخان مما لم يبلغ حد التواتر ، ومنها المشهور إذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل ، ومنها المسلسل بالأئمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريباً كحديث أحمد عن الشافعى عن مالك مع مشاركة غيرهم لهم . قال : ومحصل الأنواع الثلاثة التى ذكرناها أن الأول يختص بالصحيحين ، والثانى بما له طرق متعددة . والثالث بما رواه الأئمة ، ويمكن اجتماع الثلاثة فى حديث واحد ، فلا يبعد حينئذ القطع بصدقه (٣) .

(١) النخبة التبهانية ص ٥٧

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ١٣٩ ، وتوضيح الأفكار للمنعمانى ج ٢ / ٢٤٥ لقط الدرر ص ١٣٦ .

(٣) منهج نوى النظر ، ص ٢٤٦ .

- فائدة التسلسل :

للتسلسل فوائد كثيرة منها :

١- الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في فعله وقوله ، كالقبض على اللحية أو التشبیهك باليسيد ، ونحو ذلك (١)

٢- اشتتماله على مزيد الضبط من الرواة (٢)

٣- الدلالة على اتصال الرواية ، وبعدها من التدليس ، والإنقطاع إذا كانت السلسلة تقتضى ذلك كقوله :

سمعت فلاناً ، وكأطعمنى وسقانى ، وكأؤكل حديث سمعته منه وغير ذلك (٣)

٤- ترجيح ما كان بالفقهاء على ما عارضه من متن ليس سنده متصفاً بذلك (٤)

٥- رفع اللبس عما يظن أن فيه تكرار .. ، وهذا فى حق من اتفق اسمه واسم أبيه وجده ، كالحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب . رضى الله عنه ، وهناك فوائد أخرى ذكرها الامام السخاوى رحمه الله تعالى (٥)

(١) الاقتراح لابن دقيق العيد ص ٢٠٥ ، توضيح الأفكار للصنعانى ج ٢ / ٤١٥ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ١٣٩ ، لقط الدرر ص ١٣٦ ، منهج نوى النظر . لترمسى ص ٢٤٥ .

(٣) الاقتراح ص ٢٠٥ ، الباحث المحدث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير ، ص ١٤٢ ، توضيح الأفكار

ج ٢ / ٤١٥

(٤) ، (٥) فتح المغيب للسخاوى ج ٣ / ٦٢ .

- أصح المسلسلات :

أصبح مسلسل يُروى فى الدنيا المسلسل بسورة الصف وهو حديث عبدالله بن سَلَم - السابق ذكره فى صفات الرواة القولية والذي قال فيه : « قعدنا نفرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أى الأعمال أحب إلى الله لعلناه ، فأنزل الله تعالى : « سبح لله ما فى السموات وما فى الارض

وهو العزيز الحكيم . يا أيها الناس لِمَ تقولون ما لا تفعلون » (١)

قال الحافظ بن حجر:

(وقد وقع لنا سماع هذه السورة مسلسلاً فى حديث ذكر فى أوله سبب نزولها

وإسناده صحيح قل أن وقع فى المسلسلات مثله مع مزيد علوه) (٢)

وقد نقل الصنعانى فى « توضيح الأفكار » قول ابن حجر عن هذا الحديث :

(إنه من أصح مسلسل يروى فى الدنيا) (٣)

وقال الامام السخاوى عن هذا الحديث : (وأصحها مطلقاً بسورة الصف ، ثم بالأولية) (٤) وأشار السخاوى فى هذا الكلام إلى أن هذا الحديث الذى يلى حديث سورة الصف فى الصحة هو حديث الأولية ، وهو الحديث المروى عن عمرو بن العاص أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الراحمون يرحمهم

الرحمن تبارك وتعالى : ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء » (٥) وقد سبق ذكره بزمّن الرواية ويرى الإمام السيوطى رحمه الله أن المسلسل بالحفاظ والفقهاء يُعد أيضاً من أصح المسلسلات ، وذلك بقوله عقب ذكره لكلام ابن حجر

فى هذا الصدد : (قلت : والمسلسل بالحفاظ والفقهاء أيضاً ..) (٦)

(١) سورة الصف آية ١ ، ٢ ، والحديث رواه الترمذى ، وأحمد ، والحاكم ، وابن حبان ، وأبو يعلى ، وقد سبق تخريجه .

(٢) فتح البارى لابن حجر ج ٨ / ٥٠٩ .

(٣) توضيح الأفكار للصنعانى ج ٢ / ٤١٥ . (٤) فتح المغيث للسخاوى ج ٢ / ٥٩ .

(٥) هذا الحديث أخرجه أبو داود ، والترمذى ، وأحمد ، والحاكم ، وقد سبق .

(٦) تريب الراوى ج ٢ / ١٨٩ .

– انقطاع التسلسل :

قد يقع التسلسل في السند من أوله إلى منتهاه ، وهذا المتبادر إلى الذهن من تعريفه ، وإليه أشار السخاوي بقوله :

« ثم تارة يكون التسلسل من الابتداء إلى الإنتهاء وهو الأكثر ... »^(١)
إلا أن هذا التسلسل قد ينقطع بعضه من أول الإسناد أو وسطه أو آخره ، وهذا نقص في التسلسل ، وقد بين العلماء لنا هذا الأمر ، فقال ابن الصلاح رحمه الله تعالى :

(ومن المسلسل ما ينقطع تسلسله في وسط إسناده ، وذلك نقص فيه وهو كالمسلسل بأول حديث سمعته على ما هو الصحيح في ذلك)^(٢)
وقال ابن كثير رحمه الله تعالى :

(قد يتسلسل الحديث من أوله إلى آخره ، وقد ينقطع بعضه من أوله أو آخره)^(٣)
وأشار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى إلى هذا بقوله :
(وقد يقع التسلسل في معظم الإسناد كالحديث المسلسل بالأولية ، فإن السلسلة تنتهي فيه إلى سفيان بن عيينة فقط ومن رواه مسلسلاً فقد وهم)^(٤)
وحديث الأولية الذي مثّل به العلماء لهذا الإنقطاع هو حديث :
« الراحمون يرحمهم الرحمن ... » السابق ذكره .

قال عنه الإمام السيوطي : (فإنه انتهى فيه التسلسل إلى عمرو بن دينار ، وانقطع في سماع عمرو من أبي قابوس ، وسماع أبي قابوس من عبدالله بن عمرو ، وفي سماع عبدالله من النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو الصحيح فيه ، وقد رواه بعضهم كامل السلسلة فوهم فيه)^(٥) .

(١) فتح المغيث للسخاوي ج ٢ / ٦٠

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٩

(٣) الباعث الحثيث ص ١٤٢

(٤) شرح نخبة الفكر لابن حجر ص ٣٤

(٥) تدريب الراوي للسيوطي ج ٢ / ١٨٩ .

- طرق المسلسل قلما تسلم من مقال :

أصل المتن المروى بالتسلسل قد يكون صحيحاً ، والمسلسلة المروى بها هذا المتن قلما تسلم عن ضعف وخلل فى وصف التسلسل ، وقد كشف العلماء عوار هذه المسألة فقالوا :

(وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف أعنى فى وصف التسلسل لا فى أصل المتن) قاله ابن الصلاح فى « مقدمته » (١)

وقال النووى رحمه الله : (وقلما يسلم عن خلل فى التسلسل) (٢)

وقال الحافظ ابن كثير : (قلما يصح حديث بطريق التسلسل) (٣)

أى يكون الضعف فى وصف التسلسل ، لا فى أصل المتن ، لأنه قد صحت متون أحاديث كثيرة ، ولم تصح روايتها بالتسلسل (٤)

وجاء فى « لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر » توضيحاً لما سبق ما يلى :

(قلما يسلم المسلسل من ضعف يحصل فى وصفه ككونه بالقراء والحفاظ أو بالآباء أو بالمكان أو الزمان ...) (٥)

وضرب السخاوى لنا مثلاً يدل على ذلك بقوله :

(كمسلسل المشابكة ، فمتمته صحيح والطريق بالتسلسل فيها مقال) (٦)

ومسلسل المشابكة المراد هو الحديث الذى رواه مسلم فى « صحيحه » عن أبى

هريرة رضى الله عنه أنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال :

« خلق الله ، عز وجل ، التربة يوم السبت . وخلق فيها الجبال يوم الأحد . وخلق

الشجر يوم الإثنين . وخلق المكروه يوم الثلاثاء . وخلق النور يوم الأربعاء . وبث فيها

الدواب يوم الخميس . وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة . فى آخر

ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل » (٧)

فهذا المتن الصحيح الذى رواه مسلم فى « صحيحه » قد رواه الحاكم فى كتابه

« معرفة علوم الحديث » (٨) مسلسلاً ، وقد سبق ذكره فى أحوال الرواة الفعلية .

(١) مقدمة ابن الصلاح من ١٢٩ . (٢) التقريب للنووى من ٧٨ .

(٣) (٤) الباعث الحثيث من ١٤٢ .

(٥) لقط الدرر من ١٣٦ . (٦) فتح المغيث للسخاوى ج ٢ / ٥٩ .

(٧) أخرج هذا الحديث مسلم فى « صحيحه » ، كتاب صفه القيامة والجنة والنار باب ابتداء الخلق . وخلق آدم عليه السلام ج ٤ / ٢١٤٩ . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى .

(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم من ٣٢ ، ٣٤ .

وجاء في « توضيح الأفكار » عن حديث « المشابكة » :
 (قلما يسلم الحديث المسلسل من ضعف في وصف التسلسل لا في متنه ، وذلك
 مثل مسلسل المشابكة ، فإن متنه صحيح في مسلم والطريق بالتسلسل فيها
 مقال)^(١)

- أنواع المسلسل لا تنحصر في ثمانية :

مثل الحاكم للمسلسل بأنواع^(٢) ثمانية كما فهمه ابن الصلاح ، ويمكن ذكرها
 بإيجاز فيما يلي :

أولها : حديث مسلسل ب : سمعت .
 ثانيها : مسلسل ب : قم فصب على حتى أريك . مسلسل بذلك من منصور إلى ابن
 مسعود ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « قم فصب على حتى أريك وضوء
 جبريل » وذكر ثلاثاً ثلاثاً .

وثالثها : فيه الإخبار في أول السند ، والسماع في آخره .
 ورابعها : مسلسل ب : أمرني خرّج من طريق حصين بن ذياب الجعفي ، قال :
 « قال رجل للحسن بن صالح : أسمع على الخفين ؟ قال : نعم . قال : فإن قال لي
 ربي : من أمرك بهذا ؟ فقال : قل : الحسن بن صالح . قال : فإن قيل لك أنت ؟
 قال أقول : أمرني منصور بن المعتمر . قال : فإن قيل لمنصور ؟ قال يقول : أمرني
 إبراهيم ، قال : فإن قيل لإبراهيم ؟ قال يقول : أمرني همام بن الحارث . قال :
 فإن قيل همام ؟ قال يقول : أمرني جرير قال فإن قيل لجرير ؟ قال يقول : أمرني
 النبي صلى الله عليه وسلم » .

وفي عدد هذا النوع الذي ذكره « الحاكم » من المسلسل نظر : فإن هذا قول
 شخص واحد وذلك يمكن في كل حديث الآن ، فليس هذا من المسلسل في شيء^(٣)
 وخامسها : حديث أنس بن مالك : عن النبي صلى الله عليه وسلم « لا يجد العبد
 حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره » قال : وقبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال : « أمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره »
 قال : وقبض أنس على لحيته وقال ذلك ، وأخذ « يزيد الرقاشي » بلحيته وقال ذلك ،
 وأخذ « شهاب بن خراش » بلحيته وقال ذلك ، وأخذ « سعيد الأدم » بلحيته وقال
 ذلك ، وأخذ « سليمان بن شعيب الكاساني » بلحيته وقال ذلك ، وأخذ « يوسف بن

(١) توضيح الأفكار ج ٢ / ٤١٥ (٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٩ : ٣٤

(٣) محاسن الاصطلاح ص ٤٦٤

عبد الواحد « بلحيته وقال ذلك ، وأخذ الزبير بن عبد الواحد شيخ الحاكم بلحيته وقال ذلك ، وأخذ « الحاكم » بلحيته وقال ذلك .

سادسها : مسلسل بالعد من « الحاكم » إلى « على » قال : عدّه في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عدّه في يدي جبريل عليه السلام وقال جبريل : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة « فذكر : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد »

فذكر : « اللهم بارك ، كذلك ، اللهم ترحم ، كذلك ، اللهم وتحن ، كذلك ، اللهم وسلم ، كذلك ، وقبض خمس أصابعه » . وفيه تسلسل منقطع ^(١) .

وسابعها : مسلسل بـ : « شهد على » من أبي محمد بن داود بن سليمان الصوفي فيسلسل إلى : « إني شهدت على ابن عباس ، إني شهدت على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، إنه قال : « كل السمكة الطافية » .

وثامنها : مسلسل بالتشبيك ، من الحاكم إلى أبي هريرة ، قال أبو هريرة : شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال : « خلق الله الأرض يوم السبت » فذكر الحديث .

ويعد أن فرغ الحاكم من ذكر هذه الأنواع قال :

(فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس وأثار السماع بين الراويين ظاهرة غير أن رسم الجرح والتعديل عليها محكم وإنني لا أحكم لبعض هذه الأسانيد بالصحة وإنما ذكرتها ليستدل بشواهد عليها ..) ^(٢) .

وقد فهم ابن الصلاح من صيغ الحاكم أنه حصر أنواع المسلسل في ثمانية إذ يقول ابن الصلاح رحمه الله تعالى :

(ونوعه الحاكم أبو عبد الله الحافظ إلى ثمانية أنواع ، والذي ذكره فيها إنما هو صور وأمثلة ثمانية ، ولا انحصار لذلك في ثمانية) ^(٣) .

(والحاصل أن أنواع المسلسل لا تنحصر كما قال ابن الصلاح ، وإنما تقسيم الحاكم له إلى ثمانية أنواع إنما هي أمثلة له ، ولم يرد الحصر كما فهمه ابن الصلاح ، بل كلامه يؤذن بأنه إنما ذكر من أنواعه ما يدل على الاتصال) ^(٤) .

(١) محاسن الاصطلاح ص ٤٦٥ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٤ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٣٨ .

(٤) النخبة النبهاية ص ٦٣ .

ومما يؤكد هذا الكلام أن الحافظ العراقي ذكر للمسلسل أنواعاً لم يذكرها الحاكم فقال في « التقييد والإيضاح » :

(بقي على الحاكم عدة من المسلسلات الدالة على الإتصال لم يذكرها كالمسلسل بقوله : أطعمنا وسقانا ، والمسلسل بقوله : أضافنا على الأسودين التمر والماء ، والمسلسل بقوله : أخذ فلان بيدي ، والمسلسل بالمصافحة ، والمسلسل بقص الأظفار يوم الخميس)^(١)

- المصنفات في المسلسل :

صنف جماعة من العلماء في هذا النوع من الأحاديث ، ومن ذلك ما يلي :

١- المسلسل بالأولية ، لأبي طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن سلفه ، بكسر السين وفتح اللام ، السلفي الأصبهاني الجرواني ، المتوفى سنة ستة وسبعين وخمسمائة^(٢)

٢- العذب المسلسل في الحديث المسلسل ، للذهبي^(٣)

٣- المسلسلات لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري^(٤)

٤- الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات ، لأبي القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأوسى الأنصاري القرطبي ، المعروف « بابن الطيلسان » حافظ الأندلس ، المتوفى سنة اثنين وأربعين وستمائة^(٥)

(٥) الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة ، لأبي الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد (السخاوي) الفقيه المفسر اللغوي النحوي الشافعي ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة^(٦)

٦- مائة مسلسل ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عثمان بن محمد السخاوي ، القاهري ، الشافعي ، المتوفى بالمدينة المنورة

(١) التقييد والإيضاح ص ٢٧٧ ، التيسرة والتذكرة العراقي ج ٢ / ٢٨٨ ،

(٢) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٨١ ، ٨٢

(٣) المرجع السابق ، وانظر : فتح المغيث للسخاوي ج ٢ / ٦١ ،

(٤) الرسالة المستطرفة ص ٨٢ ،

(٥) (٦) المرجع السابق ص ٨٣ ،

سنة اثنين وتسعمائة (١)

٧- المسلسلات لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار ، محدث بغداد ، المتوفى سنة ثلاث وثمانين ثلاثمائة (٢)

٨- المسلسلات للخطيب البغدادي (٣)

٩- المسلسلات الكبرى ، وهي خمسة وثمانون حديثاً ، لجلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، الشافعي ، المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة (٤)

١٠- جياذ المسلسلات ، للسيوطي (٥)

١١- الفوائد الجلية في مسلسلات محمد بن أحمد عقيلة لأبي عبدالله المسند المحدث الصوفي جمال الدين محمد بن أحمد بن سعيد المشتهر والده (بعقيلة المكي) الحنفي ، المتوفى بمكة سنة خمسين ومائة وألف (٦)

١٢- الأسعاف بالحديث المسلسل بالأشراف ، لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، الشهير بمرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ، ثم المصري الحنفي ، المتوفى سنة خمس ومائتين وألف (٧)

١٣- المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية . للمؤلف السابق (٨)

١٤- نزهة الحفاظ لأبي موسى المديني (٩)

وهناك مصنفات أخرى كثيرة في المسلسل أشار إليها الحافظ السخاوي ، والكتاني وغيرهما من العلماء ، وإنما أطلت في ذكر المصنفات في هذا الباب لنرى مدى عناية القوم بهذا العلم ، ورعايتهم له ، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) فتح المغيث للسخاوي ج ٢ / ٦٠ ، الرسالة المستطرفة ص ٨٤ .

(٢) فتح المغيث ج ٢ / ٦٠ ، الرسالة المستطرفة ص ٨٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٢ / ١١٤٠ .

(٤) توضيح الأفكار للصنعاني ج ٢ / ٤١٥ ، منهج نوى النظر لترمسي ص ٢٤٤ ، والرسالة المستطرفة ص ٨٤ .

(٥) ، (٦) الرسالة ص ٨٤ ، منهج نوى النظر ص ٢٤٤ .

(٧) ، (٨) المرجع السابق ص ٨٥ . (٩) فتح المغيث للسخاوي ج ٢ / ٦١ .

مصادر البحث

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدى (١٥٠ هـ - ٢٥٧) رواية شيخ الإسلام الحافظ ابن تيمية . إنتقاء الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي .. تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي . ط . دار الكتب السلفية ، ط أولى .
- ٣- الإقتراح فى بيان الإصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح . تأليف تقي الدين ابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ هـ .. تحقيق د/ قحطان عبد الرحمن الدورى . ط . الإرشاد - بغداد ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ٤- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث . للحافظ ابن كثير . تأليف أحمد محمد شاكر .. ط . دار الفكر .
- ٥- التبصرة والتذكرة للعراقى .. ط . دار الكتب العلمية بيروت .
- ٦- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى . لأبى العلى محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوى .. ط . دار الفكر .
- ٧- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى . تحقيق الأستاذ/ عبدالوهاب عبداللطيف .. ط . الثانية ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .. ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٨- تذكرة الحفاظ . لأبى عبدالله شمس الدين محمد الذهبي .. ط . دار الكتب العلمية بيروت .
- ٩- التريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير فى اصول الحديث . لمضى الدين أبى زكريا يحيى بن شرف الدين النووى الشافعى ٦٧٦ هـ . مراجعة عبدالله عمر البارودى .. ط . مؤسسة الكتب الثقافية . دار الجنات . ط . أولى .
- ١٠- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح . للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقى ت ٨٠٦ هـ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان .. ط . مكتبة أنس بن مالك سنة ١٤٠٠ هـ .
- ١١- توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار محمد بن إسماعيل الأمير الحسنى الصنعائى صاحب « سبل السلام » ت ١١٨٢ هـ تحقيق د/ محمد عجاج الخطيب . ط . مؤسسة الرسالة .
- ١٢- حاشية لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر . لعبدالله بن حسين خاطر السمين . ط . عيسى الحلبي البابى - مصر سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م .
- ١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني

- ت ٤٢٠ هـ .. ط . دار الكتاب العربي بيروت . ط . الخامسة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- ١٤- حواش للعلامة عطية الأجهوري على شرح منظومة البيقونية .. ط . عيسى الحلبي - مصر .
- ١٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للعلامة السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ت ١٣٤٥ هـ تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني .. ط . دار البشائر الإسلامية .
- ١٦- سنن أبي داود . للحافظ أبي داود سليمان الأشعث السجستاني الأزدی (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .. ط . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٧- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي .. ط . دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان .
- ١٨- سنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (٢٠٧ - ٢٧٥ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي .. ط . المكتبة العلمية - بيروت . لبنان .
- ١٩- شرح نخبة الفكر (في مصطلح أهل الأثر) للعلامة أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني .. ط . مصطفى البابي الحلبي . مصر ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م .
- ٢٠- صحيح ابن حبان : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان . ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي . ت ٧٣٩ هـ تحقيق كمال يوسف الحوت .. ط . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢١- صحيح مسلم . للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي .. ط . دار إحياء الكتب العربية . فيصل عيسى البابي الحلبي . وصحيح مسلم بشرح النووي . ط . المطبعة المصرية
- ٢٢- صحيح البخاري : فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق محب الدين الخطيب ، ومحمد فؤاد عبدالباقي .. ط . السلفية .

القاهرة - ط . الثانية .

٢٣- الغمّاز على اللّمّاز في الأحاديث المشتهرة . لأبى الحسن نور الدين
السمهودى (٨٤٤ - ٩١١ هـ) تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم السلفى .. ط
دار اللواء . ط أولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

٢٤- فتح المغيـث شرح ألفية الحديث للحافظ العراقى .. ط مكتبة السنة . القاهرة .

٢٥- فتح المغيـث شرح ألفية الحديث للعراقى . تأليف شمس الدين محمد بن
عبدالرحمن السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) ط . دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان . ط
أولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

٢٦- المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة . لشمس
الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى . تحقيق عبدالله محمد الصديق .. ط . دار
الكتب العلمية - بيروت . ط أولى .

٢٧- لسان العرب لابن منظور .. ط . دار المعارف .

٢٨- مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث . للحافظ أبى عمرو عثمان بن
عبدالرحمن الشهرزورى المعروف بابن الصلاح . ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م ، ط . مكتبة
المتنبى . القاهرة .

٢٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل . وبهامشه منتخب كنز العمال فى سنن الأقوال
والأفعال .. ط . دار الفكر العربى .

٣٠- المستدرك على الصحيحين فى الحديث . لأبى عبدالله محمد بن عبدالله
المعروف بالحاكم النيسابورى ت ٤٠٥ هـ وفى ذيله تلخيص المستدرك لشمس الدين
أبى عبدالله محمد بن أحمد الذهبى ت ٧٤٨ هـ . ط . دار الفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ
/ ١٩٧٨ م .

٣١- معرفة علوم الحديث للحاكم أبى عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى
ط . مكتبة عابدين . القاهرة .

- ٣٢- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصطلاح . تحقيق د/ عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطي) ط . دار المعارف . القاهرة .
- ٣٣- مسند أبي يعلى الموصلي . لشيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٢١٠-٢٠٧هـ) تحقيق إرشاد الحق الأثرى . ط مؤسسة علوم القرآن - بيروت . ط أولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- ٣٤- منهج نوى النظر . لمحمد محفوظ بن عبد الله الترمسى . شرح منظومة علم الأثر للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ٩١١ هـ . ط الرابعة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥م . ط . مصطفى البابى الحلبي - مصر .
- ٣٥- معجم البلدان . لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى ٦٢٦ هـ . ط . دار إحياء التراث العربى - بيروت . لبنان . ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ٣٦- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال لأبى عبد الله محمد بن عثمان الذهبى ٧٤٨ هـ تحقيق على محمد البجاوى . ط . دار المعرفة للطباعة - بيروت . لبنان . ط أولى ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .
- ٣٧- النهاية فى غريب الحديث والأثر . للإمام مجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير (٥٤٤-٦٠٦هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى .. ط . المكتبة العلمية - بيروت . لبنان .
- ٣٨- نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر . للحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى ٨٥٢ هـ تحقيق إسحاق عزوز . ط . مكتبة ابن تيمية ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .
- ٣٩- النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية . لمحمد بن خليفة النبهانى . تحقيق سيد بن عباس الجليسى .. ط . مكتبة العلم ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .
- ٤٠- نزهة الحفاظ . للإمام أبى موسى محمد بن عمر الأصبهانى المدينى ٥٨١ هـ تحقيق عبدالرازى محمد عبدالمحسن .. ط . مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت . لبنان .. ط . أولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .